

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

الفصوص .

لأبي العلاء : صاعد بن الحسن (الحسين) البغدادي .

المتوفى : سنة 417 ، سبع عشرة وأربعمئة .

نحا فيها : نحو القالي في : (أماليه) .

وكان يتهم بالكذب فرفض الناس كتابه .

ولما تبين للمنصور بن أبي عامر صاحب الأندلس كذبه في قوله وعدم تثبته رماه في النهر .

لأنه قيل له : جميع ما فيه لا صحة له .

فقال بعض الشعراء : .

قد غاص في البحر كتاب الفصوص ... وهكذا كل ثقل يغوص .

ولما بلغ ذلك مؤلفه أجاب بهذا البيت : .

عاد إلى عنصره إنما ... يخرج من قعر البحور الفصوص